

الفقه والمسائل الطبية

(294) (السادس): مدة العزل هي طوال الحقبة التي يكون الشخص فيها معدياً ، وهي محدودة في معظم الأمراض، إما في الايدز فهي العمر كله (1). (السابع): إن نسبة الإصابة حتّى تتطور إلى مرض خلال خمس سنوات من العدوى تتراوح ما بين 25 إلى 30% من المصابين يصبحون في حالات مرضية ، وخلال عشر سنوات ما بين 50 إلى 60% يصابون بالمرض، وكلما طالت المدة ارتفعت نسبة التحول من حامل الجراثيم إلى مريض، خلال 14 سنة يمكن لحوالي 95% من الناس الذي أُصيبوا أن يتحولوا إلى حالات مرضية. (الثامن): وأمّا نقل الأعضاء ففي نقل القرنية ثبت أنّها تنقل العدوى، كذلك نقل السعار في إحدى الحالات، وكذلك نقل الكلى في حالات كثيرة، والآن قلّت احتمالات العدوى بهذه الطريقة لأنّه يتم الفحص قبل نقلها. واما التشريط والحلاقة والحجامة فيمكن نقل العدوى بشرط أن يستخدم نفس الموصي، وعليه الدم موجود، ويتم الحلق لشخص آخر قبل أن يجف هذا الدم، فهذا محتمل معه نقل العدوى(2).

(التاسع): استقرت كلمة العقلاء من الغربيين على أنّ هذا المخلوق المدمر للحياة انما نشأ أوّل ما نشأ ثمّ ترعرع في احشاء الشواذ والبغايا ودمائهم وأنّّه أطل رأسه أوّل ما ظهر من مستنقع الاباحة التي تسود العالم الغربي حتّى أطلقوا عليه طاعون الشواذ، ولم ينشأ عن القروء ولا من المصانع الحربية ولا من افريقية. (1) ص65 نفس المصدر. (2) ص107 نفس المصدر.